

شرح التقريرات السنوية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن المشاط - رحمه الله تعالى - [الأخير] (31)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - 00:00:00
الصالح وان يفقننا في الدين وان يفتح لنا العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال الله اعلم هذا الدرس هو الاخير في شرح هذا الكتاب التقريرات السنوية على المنظومة البيقونية للعلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:23
وهنالك منظومة اسمها طلعة الانوار للعلامة العلوي الشنقيطي الذي نظم كتاباً الذي نظم جمع الجواب في مراقي السعودي والعلامة حسن المشاط له شرح عليها اسمه كشف الاستار كشف الاستار - 00:00:58

وهذا شرح جيد وهو اختصر العلامة الشنقيطي اختصر الفية العراق في طلعة الانوار. تقربياً نظمها فيما يقارب ثلاث مئة بيت الفية العراقي تختصرها الى ثلاث مئة بي تقربياً. ثم جاء العلامة طبعاً هو له شرح عليها. الناظم له شرح على طلعة الانوار. ثم جاء - 00:01:23

حسن المشاط وكتب شرحاً اخر لهذا الشرح جدير ان طالب العلم يطالعه ان يطالعه ان يقرأه واضح ولو استطاع ان يحفظ هذه المنظومة ايضاً جيد تماماً؟ اما ان يحفظ هذه المنظومة طلعة الانوار او ان يحفظ نظماً نخبة الفكر - 00:01:47
تمام؟ ان شاء الله عز وجل ربما في هذا العام لا ادري هل يتسع لنا المجال ان نزيد كتاباً اخر في اصول الحديث او لا يتسع لأن المجال فتترك اصول الحديث الى بداية العام القادم ان شاء الله تعالى. نعم. ماذا تريد - 00:02:08

ها ايش؟ تشنني ايش؟ مي بسم الله تمام. شكرًا. الحمد لله. قل الحمد لله طيب بارك الله فيكم بسم الله نشرع انما هذا فقط ذكرته حتى اشير الى هذا الكتاب لمن اراد المزيد من آآ المسائل المتعلقة بعلم اصول - 00:02:27
الحديث نعم. اه قال الشارح رحمة الله تعالى الحديث المنكر قال الناظم رحمة الله تعالى والمنكر الفرد به راوٍ غداً تعديله لا يحمل التفرد قال رحمة الله تعالى والحديث المنكر - 00:02:59

اي تعريفه الحديث الفرد الذي انفرد به اي بروايته راوٍ موصوف بكونه غداً اي توثيق الغير ايات توثيقاً لا يحمل اي لا يحتمل التفرد اقول بارك الله فيكم - 00:03:19

مصطلح المنكر يطلق على معنيين درسنا واحداً من هذين المعنيين. يطلق المنكر على مخالفة الراوي الضعيف لمن هو اوثق منه هذا منكر اذا روى الراوي الضعيف حديثاً قال ففيه من هو اوثق منه يقال لرواية الضعيف - 00:03:44
حديث منكر سواء كانت المخالفة في الاسناد او في النشر. واضح؟ هذا الاطلاق الاول للمنكر وهنالك اطلاق اخر للمنكر وهو الاطلاق الشائع عند العلماء المتقدمين وهو ما ذكره الناظم هنا - 00:04:13

ان المنكر هو ان ينفرد راوٍ برواية حديث. هذا الراوي لم يخالف غيره ما في مخالفة هنا انما انفرد برواية حديث لم يشاركه غيره في روايته ثم تنظر في حال هذا الراوي تجد ان هذا الراوي - 00:04:31
لا يحتمل انفراذه بهذا الحديث. بمعنى اخر تسأل نفسك اين الثقات الكبار؟ لم يرو هذا الحديث ورواه هذا فهمته؟ يعني هذا امر يثير الاستغراب. كيف ان حديثاً لم يروه ائمة كبار من المحدثين وينفرد به هذا - 00:04:53

الذى لا يحتمل ان ينفرد فهمت علي ولا لا؟ هذا يقال عن حديثه بأنه منكر ما الفرق بين الاطلاق الاول والاطلاق الثاني؟ ان الاطلاق الاول فيه مخالفة. الاطلاق الاول فيه ضعف مع مخالفة - [00:05:15](#)

الاطلاق الثاني هذا الرواى لم يخالف احدا. لكن انفراده دون غيره يتغير الريبة تعديله لا يحمل التفرد. واضح ولا لا؟ ولذلك على سبيل المثال لو انا قلت كلاما تمام؟ ثم ذهب - [00:05:33](#)

جميع الطلاب يقولون قال الشيخ كذا وكذا. واحد خالفهم وهذا الواحد الذي خالفهم هذا الواحد الذي خالفهم ضعيف تمام؟ هذا سنقول عنه منكر. لانه جمع الضعف والمخالفة. هذا على الاطلاق الاول - [00:05:55](#)

طيب لو ان شخصا جاء وقال الشيخ قال كذا وكذا. تمام؟ طيب نسأل فلان اسأل فلان فلان ممن يحضرون الدرس؟ قالوا ما سمعناه فامر يشير الريب كيف ما سمع الجميع ما سمع وفلان سمع - [00:06:14](#)

تنظر في حاله هذا لم يخالف في الحقيقة لم يخالفهم لكن انفراده مع ضعفه هذا يجعله حديثه منكر فهمتم عليا؟ اذا المنكر يطلق على معنيين - [00:06:34](#)

هما ما سمعتم هنا قال في النظم والمنكر الفرد به راو غدا بمعنى صارى وقد مررت معنا هذه الكلمة في هذا النظم في تعريف الحسن حينما قال والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت - [00:06:53](#)

فغا بمعنى صار ولذلك هي ترفع الاول وتنصب الثاني. تقول غدا الجو باردا اي صار الجو باردا قال والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد قال ما معنى التعديل - [00:07:12](#)

ما معنى تعديل الرواى؟ لما اقول هذا الرواى عدل ما معنى التعديل؟ التعديل توثيق الغير للرواى. ان اماما من يوثق راويا هذا يقال له تعديل. وهو قريب من مصطلح التزكية. فانا عندما اقول مثلا محمد اخلاص - [00:07:32](#)

العمل ثقة تمام هذا يسمى تعديل. توثيق الغير له يسمى تعديلا. عندما اقول مثلا فلان ابن فلان ثقة حافظ هذا يسمى تعديل. ما معنى توثيق توثيقه لا يحمل التفرد معنى التوثيق تعديل - [00:07:52](#)

الغير من ائمه الحديث لذلك الرواى تعديل الغير له يسمى ماذ؟ يسمى توفيق. تمام؟ ايوا. فقال هنا تعدينه اي توثيق الغير اياه توثيقا لا يحمل اي لا يحتمل التفرد. يعني لا يبلغ من العدالة والظبط مبلغا - [00:08:13](#)

من يقبل تفرد و واضح؟ بل هو قاصر عن ذلك. ما مثاله؟ قال مثاله حديث ابي زكير ابو زكير اسمه يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير هذا شيخ صالح صدوق - [00:08:36](#)

يعني هو ليس من من الحفاظ الكبار تمام؟ شيخ صالح صدوق اخرج له الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعتات. وليس في الاصول اخرجه الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعتات ليس بالاصول. ما معنى في المتابعتات ليس بالاصول؟ انت عندما تقرأ صحيح الامام مسلم تجد الامام مسلم رحمه - [00:08:57](#)

الله يذكر اصل الحديث ثم يسوق بعد ذلك طرقة. هذه الطرق تسمى متابعتات فالذين يخرج لهم الامام مسلم في المتابعتات اقل درجة من يخرج لهم الامام مسلم في الاصول فواضح ابو زكير هذا يحيى بن محمد بن قيس اخرج له الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعتات يعني يدل على ان حال - [00:09:21](#)

له يعني وسط انفرد بحديث ما هو الحديث؟ انظر. قال مثاله حديث ابي زكير عند النسائي وابن ماجه عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

كلوا البلح بالتمر كلوا البلح بالتمر. ايش البلح الذي لا زال اصفر نشا قريبا ظهر قريبا في النخلة هذا يسمى ايش؟ بلح الذي بدأ في النخلة ها هذا جديد ها كلوا البلح بالتمر - [00:10:10](#)

التمر جديد او قديم ها قديم التمر قديم لان التمر يكون عبارة اولا يكون بلح ثم يصير رطب صح؟ وبعد مرحلة الرطب يصير ايش؟ تمر صح؟ يجفف حتى يصير تمرا يعني يحتاج مدة زمنية. قال كلوا البلح بالتمر - [00:10:29](#)

ليش؟ قال ابن ادم اذا اكله اي اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان تتمة الحديث فان ابن ادم اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان

وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق - 00:10:48

الخلق يعني القديم الخالق يعني القديم. اكل الجديد. ايش الجديد البلح بالخلق ايش الخلق عاش ابن ادم اي طال عمر ابن ادم حتى اكل الجديد الذي هو البلح بایش ؟ بالقديم الذي هو التمر. يغضب الشيطان من هذا. يعني ما الذي يغضبه الشيطان ؟ الذي يغضبه الشيطان طول عمر ابن ادم - 00:11:11

هذا الحديث هو طبعا هو لم يذكر هنا تتمة الحديث قال شف تعليق الشارح الان. قال فان ابا زكير لم يبلغ مرتبة من يغتفر تفرد له يبلغ هذه المرتبة وبالتالي حتى وان كان هو يعني في رتبة الصدوق. تمام؟ وعدل لكن لا يبلغ مبلغا انه يتفرد ولا يروي الحديث -

00:11:39

الا هو قال هنا ويقابل المنكر المعروف ويقابل المنكر المعروف طبعا هذا الحديث قال عنه الامام النسائي رحمه الله تعالى منكر حديث منكر شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله له شرح - 00:12:06

على الفية الامام العراقي الامام العراقي له الفية في الحديث نظم فيها ماذا الامام العراقي له الفية في الحديث نظم فيها مقدمة ابن الصلاح. علوم الحديث ابن الصلاح شرح هذا بعده شروح يعني نظم العراقي اقصد. شرح بعده شروط من احسنها - 00:12:26 من احسنها شرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المسمى فتح المغيث وهو مطبوع بطبعة جيدة محققة اعني بها كثيرا في خمسة مجلدات واضح يا شيخ ولا لا؟ جميل - 00:12:47

هذا الكتاب بارك الله فيكم من احسن الشروح ومن الشروح الجميلة ايضا شرح لشيخ الاسلام زكريا اسمه فتح الباقي شرح الفية العراقي في هذا الشرح فتح الباقي يقول هذا الكلام. يقول ما نصه معناه ركيك. هذا الحديث معناه ركيك. كلوا البلح بالتمر. فان ابن ادم - 00:13:05

اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالقلق. قال معناه ركيك. ثم قال لا لا ينطبق على محاسن الشريعة. لأن الشيطان لا يغضب من مجرد حياة ابن ادم - 00:13:26

الشيطان لا يغضب اذا كان ابن ادم يعيش كثيرا او يعيش قليلا. ما الذي يغضب الشيطان؟ قال بل حياته مسلما مطينا لله هذا الذي يغضب الشيطان يعني قد يعيش الانسان مئة سنة في المعاصي الشيطان يفرح بهذا او لا؟ يفرح بهذا. واضح ولا لا؟ اذا يقول معناه ركيكه - 00:13:45

اذا مثل هذا الحديث حكم العلماء عليه بأنه منكر مع انه ما في مخالفة. لماذا حكموا بأنه منكر؟ لأن الراوي الذي رواه تفرد به تفرد به وتعديلاته لا يتحمل التفرغ - 00:14:06

قال هنا ويقابل المنكر المعروف وهو ما يخالف فيه الراجح من هو ضعيف واعلم ان الذي ينبغي اعتماده الان سيبين لك المصطلح الآخر او المعنى الآخر لمعنى المنكر. واعلم ان الذي ينبغي اعتماده ان - 00:14:23

والشاذ. ما الفرق بين المنكر والشاذ؟ كلاهما فيه مخالفة. لكن الشاذ مخالفة المقبول لمن هو منه والمنكر مخالفة الضعيف لمن هو ارجح منه. فقال ان المنكر والشاذ يشتراكان في مسمى المخالفة - 00:14:41

ويفترقان في ان المنكر رواية ضعيف او مستور والشاذ رواية ثقة او صدوق ولذلك قلت لكم في قول الناظم وما يخالف ثقة فيه الملا ان المراد بالثقة هنا المقبول ليشمل - 00:15:01

الصدوق ايضا ثم قال باسم الله الحديث المتروك لابد ان تتبه بارك الله فيك ان مصطلح المتروك المتروك هذا في الغالب لا يستعمل على الحديث. لا يقال حديث متروك. وانما يوصف به الراوي. فيقال هذا - 00:15:20

قوي متروك فمصطلح المتروك غالبا يستعمل وصفا للراوي وليس وصفا للمروي هذا في الغالب لكن الناظم هنا استعمله وصفا للحديث على غير الغالب. قال هنا الحديث المتروك متروكه ما واحد به انفرد. واجمع لضعفه - 00:15:43

هو قال اذا من هذا البيت نفهم ان المتروك ما جمع وصفين وصف الاول انفراد والوصف الثاني ان علماء الحديث ائمة الحديث اجمعوا على ضعف ذلك الراوي هذا معنى كلامي الناظم. اذا المتروك ما جمع وصفين. وصف الانفراد ووصف ايش - 00:16:04

وصف الاجماع على رد حديثه على ترك حديثه. تمام؟ قال متزوكهما واحد به انفرد واجمعوا لضعف فيه اللام هنا بمعنى على واجمعوا على ضعفهم تمام؟ ومنه قول الله عز وجل ويخرؤن للاذقان اي ويخرؤن على الاذقان. تمام؟ قال واجمع - 00:16:31 لضعفه فهو كرد بالكاف. وفي رواية وفي نسخة فهو يرد بالياء. تمام؟ قال الشارب متزوك اي تعريف الحديث المتزوك. ما اي حديث واحد انفرد اي انفرد واحد برواية الحديث عن غيره. فلم - 00:16:59

يرويه الا هو والحال انهم من هؤلاء؟ انهم ان المحدثين نعم والحال انهم قد اجمعوا اي المحدثون لضعفه اي على ضعفه. ففيه اشارة الى ان اللام بمعنى على على ضعفه - 00:17:19

على ضعف راويه. طيب لماذا اجمع على ضعفي راويه؟ هل سيذكر لك اسباب هذا الاجماع؟ واحد لاتهامه بالكذب واحد اثنين او لكونه عرف بالكذب في غير الحديث فلا يؤمن ان يكذب في الحديث - 00:17:39

ثلاثة او لتهتمته بالفسق. اربعة او لغفلته متى يوصف؟ متى يوصف الراوي بأنه صاحب غفلة متى يوصف الراوي بأنه صاحب غفلة متى اذا لم يكن متقدنا عند التحمل او عند الاداء - 00:17:57

اذا لم يكن متقدنا عند التحمل او لم يكن متقدنا عند الاداء يقال له يقال له صاحب غفلة اذا ان لم يكن متقدنا عند التحمل يعني عند التحمل يتتساهم - 00:18:23

ربما يكتب لأن كان العادة قديماً بارك الله فيه ان الشيخ يملك والطالب يكتب تمام وربما في بعض الاحيان الطالب يتأخر في الكتابة ويسرع املاء الشيخ تمام؟ فيفوته اسطر فلا يدقق فيما فات. واحد - 00:18:39

والاصل انه بعد املاء الشيخ يأخذ اصل الشيخ الذي املأ الشيخ منه ثم يقابل عليه مرة اخرى بعد ما يكمل املاء يأخذوا اصل الشيخ الذي املأ الشيخ منه ثم يقابل ما معنى يقابل؟ يقارن ما كتبه بما في كتاب الشيخ - 00:19:03

لعل اسماً سقط لعل لفظ تحرف. فهمتوا عادية ولا لا؟ ثم يحفظ هذا الذي كتبه من عبّت العابثين. ما يأتي انسان عنده يستغير الكتاب ثم يضيف له شيئاً او ينقص من شيء. فهمت علي ولا لا؟ اه. هذا كله في مرحلة ايش؟ تحمل اولاً الاداء. تحمل. ثم عند الاداء لا - 00:19:23

يكون صاحب غفلة. فمثلاً لا يقبل التلقين. يعني بعض الناس على سبيل المثال. اضرب لكم مثال في اي علم اخر يسأل في مسألة فقهية فما مذهب الشافعية في هذه المسألة؟ فيقول مم - 00:19:48

اه فيقول له قال الشافعي يقولون مستحب. يقول اه صح. لعله مستحب. اذا هذا ايش؟ قبل التلقين من فلان وقبل التلقين من فلان. فهمتوا ولا فيقول اخر لكنهم آآ قرأت في بعض الكتب يقوم بالوجوب. نعم نعم لعل واجب واجب. ربما يكون واجب نعم. هذا ايش تقول عنه ايش؟ هذا يقبل التلقين. هذا نفس الكلام في الحديث - 00:20:04

فلما يحدث عن فلان يقول قائل لعله فلان يقول اه نعم لماذا؟ لانه هو يريد ان يظهر انه يحفظ تمام ولا يعلم ان هذا يطعن في مكانته. وبعد ذلك يقولون ايش؟ ربما يلقن او فلان يقبل التلقين او نحو ذلك. هذا من عبارات التجريح - 00:20:30

هذا يدل على عدم ايش؟ الظبط. لو كان ظابطاً لا يقبل التلقين. مثل ما صنع الامام البخاري لما قلبوا له الاحاديث واضح؟ ما يقبل التلقين تمام؟ فعلى كل حال هذا يقال له ايش؟ صاحب غفلة - 00:20:53

او لكتلة الوهم عنده او هام كثيرة تمام؟ اه قال فهو اي المتزوك حكمه كرد. اي مثل المردود اي الموضوع في كونه من انواع الضعيف يعني هو حكمه حكم موضوع لكن الموضوع اشد - 00:21:07

موضوع مكذوب واضح؟ الحديث الموضوع هو الحديث المكذوب المختلق المصنوع. قال هنا وان كان اخف منه كما تشعر به كاف التشبيه. يعني الحديث المتزوك اخف من الحديث الايش؟ من الحديث الموضوع. نعم - 00:21:26

يا نجيب نجيب قيس ادب ادب قال هنا وان كان اخف منه كما تشعر به كاف التشبيه. كيف تشعر به كيف تشعر بي كيف تشبيه ها؟ الاصل ان المشبه به اقوى من المشبه - 00:21:46

انت عندما تقول زيد كالاسد من اقوى الاسد اقوى صح فالتشبيه يشعر بماذا ها يشعرك ان المشبه به اسد اقوى في تلك الصفة من

المشبه. وانت عندما تقول هند كالقرم - 00:22:11

القمر اجمل صح ولا لا؟ لا قد تكون هي اجمل نعمة. تمام؟ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. تمام. على كل حال هذا المقصود. تمام
ولذلك بارك الله فيكم التشبيه قد يفهم هذا - 00:22:33

ان في نوع من انواع التشبيه وهذا تدرسوه في البلاغة في المستقبل ان شاء الله يسمى التشبيه المقلوب يكون المشبه اقوى في
الصفة من المشبه به واضح؟ تمام مدح بعض الخلفاء - 00:22:51

فقيل في مدحه ابو تمام فقيل في مدحه اقدام عمرو هذا عمرو بن معد كرم عمرو بن بعد كريم هذا فارس مشهور من فرسان
العرب كان عنده اقدام قتال شجاعة منقطعة النظير - 00:23:07

لا يرجع للخلف ابدا يضرب به المثل في الاقدام. اقدام عمرو. في سماحة حاتم. حاتم الطائي هذا مشهور بايش؟ حاتم الطائي ما
بالكرم يضرب به مثل في الكرم. اقدام عمرو في سماحة حاتم في - 00:23:26

حلمي احنف بن قيس كان حليما مهما سبه شخص او اغضبه او استفزه او يغضب اليه مع انه كان سيد قومه لو امر قومه
بالقتال تحرك معه مائة الف - 00:23:43

لكنه كان يملك نفسه عند الغضب حليم جدا. تمام؟ اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياس. الياس بن معاوية كان
قاضيا ويضرب به المثل في الذكاء - 00:23:59

فابو تمام مدح الخليفة. لما مدح الخليفة قال هذا البيت. يقول على الخليفة انت فيك شجاعة عمرو. وفيك كرم حاتم وفيك حلم
الاحنف بن قيس وفيك ذكاء يسند معاوية واضح ولا لا - 00:24:14

اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء ياس. بعض الحساد حسده. حسد ابا تمام الشاعر هذا حسده ايش قال للخليفة؟
قال للخليفة يشبهك بالجلاف العرب هؤلاء اعراب من الصحراء وانت خليفة يعني يشبهك بناس فهمت وكأن وكأن ايش - 00:24:33
الاصل انا المشبه انا المشبه به الخليفة مشبه وهو مشبه بهم يعني كأنك انت دون هؤلاء وهو لا من الاعراب فهمت ولا لا؟ يريد ماذا؟
ان يهيج الخليفة ضد من - 00:24:58

ضد ابي تمام اوتمام ذكي هذا فقال ان الله عز وجل هو قال في ابيات لكن نسيت الابيات الان. قال ان الله عز وجل ضرب مثل
نوره في القرآن كمشكاة فيها مصباح - 00:25:14

واضح ولا لا؟ في سورة النور نور الله لا يضاهي. تمام؟ ضرب مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة فهنا شبه نوره عز
وجل بنوره المشكاة. واضح؟ فالمشبه اعظم - 00:25:29

والمشبه به اقل وهذا من هذا الباب. فهمتم ولا لا؟ عرف يخرج منها. نعم قال هنا مثاله حديث عمرو من شمر عن جابر لعله شمر هكذا
او شمر لا ادري ضبطها هل مضبوطة عندكم؟ فهذه الطبعة مضبوطة مشكلة ها - 00:25:52
لعلها شمر عن جابر عن الحارث الاعور عن علي تمام؟ قال النسائي والدارقطني وغيرهما في عمرو انه متزوك الحديث كما في الميزان.
يقصد بالميزان كتاب اسمه ميزان الاعتدال. في نقد الرجال ميزان - 00:26:16

الاعتدال في نقد الرجال. هذا الكتاب كتاب ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي رحمه الله. المتوفى سنة سبعينية وثمانينية واربعين حافظ
ذهبى الف كتابا اسمه المغني في الضعفاء. وكتاب مختصر ليس مختصر يعني عدد الضعفاء الذي ذكرهم بالالاف لكن مختصر في
الحجم يعني يذكر اسم الراوى - 00:26:34

وما قيل فيه من تطعيف بس يعني سطر سطرين كل واحد سطر سطرين بس تسمى ايش؟ المغني في الضعفاء ثم رأى ان يوسع الامر
فالله كتابا سماه ميزان الاعتدال في نقد الرجال - 00:26:58

ادخل هؤلاء جميعا في هذا الكتاب في الميزان لكن وسع الكلام وادخل ثقاتا في الميزان ضعفوا بغير حق فلماذا ادخلتهم ليدافعوا عنهم
ادخل ثقات في الميزان واضح ضعفوا بغير حق. لماذا ادخلهم؟ ليدافعوا عنهم. ليس لأنهم - 00:27:15

ضعفاء بل يدافعون عنهم. يعني تخيل من ادخلهم الامام الكبير علي ابن المديني لان بعضهم ظعف علي بن ابي المدين ظعف علي بن

المدين فهو ادخل ذكره في الميزان ليدافع عنه - 00:27:43

فهمت ولا لا؟ او وبعدين زادت طرافق توسعات فبلغت الترجمة تقريباً احد عشر الف ترجمة هذا في ميزان ايش الاعتداء. ثم جاء الحافظ ابن حجر رحمة الله. والحافظ ابن حجر طبعاً كان يجل الحافظ الذهبي. الحافظ الذهبي متى مات قلنا؟ سبع مئة وثمانية واربعين - 00:27:58

حافظين حجر مات ثمانية واثنين وخمسين يعني بعده بمئة سنتين تقريباً متى عام كم؟ مئة واربع سنوات تقريباً هكذا صحيحة؟ مئة واربع سنوات نعم صحيحة ولا لا ليش ثمانية؟ هناك ثمانية واربعين ذاك سبع مئة وثمانية واربعين وذاك خمس مئة واثنين وخمسين مئة واربع سنوات تقريباً لكن الحوض ابن حجر يعني لها - 00:28:19

شرب ماء زمزم ليبلغ رتبة الحافظ الذهبي في الرجال. تخيل معي واضح ولا لا؟ وعندما ذكره في نزهة النظر ذكر الحافظ الذهبي قال وهو صاحب استقراء تام في الرجال. هكذا يقول - 00:28:44

تمام كان يجله كثيراً. الشاهد الف كتاباً سماه لسان الميزان وهو هذا الكتاب خدمة وزيادات على ايش؟ على كتاب ميزان الاعتداء ان شاء الله يأتي التعريف بهذه الكتب آآ في مرحلة آآ لاحقة ان شاء الله. ليس الان محله لكن لانه ذكره نذكره - 00:29:02
قال بعد ذلك الحديث الموضوع والكذب المختلق المصنوع. بسم الله على النبي فذلك الموضوع قال والكذب ايه والحديث المكذوب به على النبي صلى الله عليه وسلم المختلق المفترى عليه عمداً - 00:29:24

فهو صفة مؤسسة المختلق صفة مؤسسة وقوله المصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ما قبله للتأكيد. يعني المختلق هو المصنوع. المصنوع هو المختلق تأكيد وقوله بذلك اي المكذوب عليه صلى الله عليه وسلم الموضوع. تمام؟ ذلك الموضوع. فجملة ذلك - 00:29:43

الموضوع ايش بتكون خبر للكذب. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الموضوع. ولذلك قال هنا فذلك الموضوع جملة من المبتدأ والخبر. او من مبتدأ وخبر وقعت خبراً عن قوله الكذب - 00:30:08

فهمتم الكذب في اول البيت والكذب مبتدأ اين خبره فذلك الموضوع. الجملة الاسمية هذه خبر والكذب. نعم قال وقيد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم نظراً للغالب. يعني لما قال هنا في البيت والكذب المختلق المصنوع على النبي. هذا للغالب - 00:30:31
والا الكذب قد يكون على الصحابي وعلى التابعى. تمام والديك قال والا فكذلك الكذب على غيره كالصحابي والتابعين طيب هذا الحديث المكذوب هل هو من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:53

ليس طب لماذا يسمى حديثاً؟ او باعتباري باعتبار زعم الزاعم واضح ولا لا؟ ولذلك قال هنا وعد الموضوع من قسم الحديث بالنظر لزعم قائله بالنظر والا هو ليس من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:09

الآن سيذكر لك كيف تعرف الحديث الموضوع؟ كيف تعرف ان هذا الحديث حديث موضوع ذكر طريقتين. الطريقة الاولى قال ويعرف الوضع بامور منها شف منها اشاره الى انه ذكر بعضها وليس كلها. مين - 00:31:33

اقرار قائله يقول انا وضعحت الحديث انا كذبت. تمام ومنها ركة الفاظه الالفاظ ركيكة. واضح؟ فبهذا تعرفوا ان هذا الحديث موضوع اذ الفاظ النبوة لها رونق. ما معنى رونق؟ ما معنى رونق؟ حسن. تمام؟ لها رونق ونون - 00:31:49

وبلاعنة اذا ذكر طريقتين لمعرفة الحديث الموضوع. اما اقرار الواضح او ركة الالفاظ تمام وسبب الوضع الان سيذكر لك اسباب الوضع. لماذا يطعون الاحاديث على النبي عليه الصلاة والسلام؟ فذكر اربعة اسباب - 00:32:19

كم؟ اربعة واحد اما عدم الدين قد يكون اصلاً من ليس من المسلمين او تظاهر بالاسلام ليفسد على المسلمين دينهم تمام؟ اما عدم الدين كالزنادقة فقد قيل انهم وضعوا اربعة عشر الف حديث - 00:32:41

فهمتوا علي ولا لا؟ طيب واحد اثنين او انتصار لمذهب يضع الحديث اتصال لمذهب من المذاهب. يعني مثلاً بعضهم اراد الانتصار لمذهب الحنفية ودم مذهب الشافعية فوضع حديثاً ليكون في امتى رجل اظر على امتى من ابليس يقال له محمد بن ادريس. تمام - 00:33:06

وابو حنيفة سراج امتی هذا حديث موضوع وضعه بعض المتعصبة يمدح مذهبها ويذم اخر هذا قد يحمل التعصب صاحبه على وضع

الحديث هذا السبب الثاني هذا مثاله تمام؟ اه قال هنا او انتصار لمذهب او اتباع لهوى بعض الرؤساء - 00:33:33

يعني يريد ان يجامل خليفة من الخلفاء. يريد ان يجامل اميرا من الامراء وزيرا من الوزراء فيقطع له حديثا. يعني اه مثلا ذكروا ان

غيات ابن ابراهيم احد الوظاعين دخل على الخليفة المهدى - 00:33:58

وال الخليفة المهدى يلعب بالحمام معه حمامه تعرفون الحمام؟ يلعب بالحمام فimbashra هذا غيات بن ابراهيم وضع حديثا او روى حديثا

باسناده لا سبق الا في خف او نصل او حافر او جناح - 00:34:19

شوف الحديث لفين لسبق في الصحيح الحديث لسبق الا بخف خف يعني سباق على الجمال ويقاس بالجمال الفيل او الفيلة او نصل

سهام تمام او حافر الخيول والبغال والحمير. طيب او جناح من فين جابها دي - 00:34:41

اللى من عنده زادها في الحديث لماذا؟ مجاملة لل الخليفة. لما رأى الخليفة يلعب بالحمام قال نزيد له كلمة هنا حتى يفرح الخليفة.

فهمتوا علي ولا لا؟ اه فال الخليفة غضب لما علم انه كذب في الحديث ليجامله. فامر ان يذبح الحمام - 00:35:04

فهمتوا علي ولا لا؟ نعم هكذا ذكر في القصة وبعض العلماء له نظر في هذه القصة طيب هذا مثال ايش اتباع بعض الرؤساء تمام؟

طيب او غلبة الجهل بسبب الجهل يضع حديثا - 00:35:25

غلبة الجهل. وهذا للاسف يكثر عند بعض الناس يعني يرى الناس يهملون سنة من السنن او فعل خير من افعال الخير فيوضع حديثا

يرغب في ذلك الامر يرغبه في تلك السنة - 00:35:44

ويقول فعلت هذا احتسابا اريد الاجر من الله ولا يعلم انه ارتكب كبيرة بهذا فهمتوا علي؟ ولذلك قال هنا او غلبة الجهل احتسابا للاجر

على زعمه كما روى انه قيل لابي عصمة الملقن - 00:35:59

بالجامع هذا لقب بالجامع لانه يجمع يعني الكثير من العلوم كما قيل. لكن بعض العلماء قد جمع جمع الكذب كلهم. جمع كل شيء الا

الصدق كل شيء عنده الا الصدق. هذا نوح الجامع ايش فعل - 00:36:16

نوح الجامع وضع حديثا طويلا في فضائل سور القرآن سورة سورة. تقرأ سورة الفاتحة فضلها كذا. تقرأ سورة البقرة فضلها كذا الـ

عمران فضلها كذا تقرأ سورة المائدة النساء فضلها كذا تقرأ سورة المائدة فضلها كذا لان عام الاعراف الانفال التوبة الى اخره -

00:36:35

من اول الفاتحة الى سورة الناس. حديث واحد. ولديك بعض المفسرين ذكر للاسف هذا امر محزن. ذكر هذا في التفسير فقبل كل قبل

تفسيره لكل سورة يذكر الفضل لتلك السورة من هذا الحديث الذي وضعه نوح الجامع - 00:36:55

فهمت علي ولا لا؟ طيب لما سأله نوح الجامع لماذا وضعت هذا الحديث؟ شوف ايش الجواب؟ قال هنا انه قيل لابي عصمة الملقن

بالجامع اي لكل شيء الا الصدق. يعني جمع كل شيء الا الصدق. تمام ولا لا؟ اه. من اين لك عن - 00:37:16

عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة من اين اتيت بهذا الحديث وليس عند اصحاب عكرمة يعني سألنا طلاب عكرمة الكبار ما

رووا هذا الحديث وانت روitem من اين اتيت بهذا - 00:37:34

قالهارأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن ما يقرأون القرآن واشتغلوا بفقه الامام ابي حنيفة ومغازي بن اسحاق واضح ولا لا؟ فوضعتها

حسنة. ايش معنى حسنة؟ اي طلبا للاجر فهمتوا علي؟ وضع الحديث هذا بطوله طالما للاسف. قال فوظعتها حسنة. طيب ما حكم

الموضوع - 00:37:48

قال وحكمه انه تحريم روایته ويحرم العمل به مطلقا الا اذا روی مقورونا بالبيان. يعني اذا ذكرته مقورونا بأنه مكذوب.

موضوع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند روایته - 00:38:14

هذا باطل مثلا ليحتفظ من شره فيجوز. تمام ولا لا؟ نعم وطبعا قلت لكم الانكم اسباب للوضع كم ذكرنا الاسباب؟ اربعة. وكم

طرق لمعرفة الموضوع؟ ذكرنا طريقتين. في طريقة - 00:38:37

الثالثة لمعرفة الموضوع. وهي حال الراوي حاد الراوي. تمام؟ احد الرواة اسمه المأمون بن احمد. المأمون بن احمد

كان جالس في مجلس طلاب الحديث يتناقشون في مسألة - 00:38:54

طلاب الحديث يتناقشون في مسألة هل سمع الحسن البصري من ابي هريرة او لم يسمع الحسن البصري من ابي هريرة ايش فعل مأمور ابن احمد هذا؟ مبشرة ذكر اسنادا حدثنا فلان قال حدثنا فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الحسن من ابي هريرة - 00:39:12

مبشرة فهمت علي ولا لا؟ هذا موضوع مع انه هو لم يقل انه موضوع فهمت يعني ما الذي جعلنا نحكم هنا موضوع؟ النظر الى حال الراوي. يعني كونه الناس يختلفون في مسألة وهذا يسوق اسنادا ان فاصلا في - 00:39:31

اه سمع الحسن من ابي هريرة هذا قرينة واضحة على ان هذا الحديث من قبل نفسه. قال رحمة الله وقد اتتك المكنون سميتها منظومة البيقون وقد ات اي المنظومة كائنة كالجوهر المكنون اي المستور. الشيء - 00:39:50

الشيء المستور. تمام؟ والشيء يستر لنفاسته اما الشيء الذي ليس نفيسا لا يشتهر هذا مكشوف واضح ولا لا؟ قال هنا كالجوهر المكنون المستور في صدفه. تعرفون الصدف الذي يكون فيه الجوهر هكذا في البحر تنفك هكذا ويكون هنا فيه اللؤلؤ. تمام - 00:40:10
في صدفه لنفاستها وعزتها. سميتها اي الارجوزة منظومة البيقوني. قال لم اقف على وقيل اسمه عمر بن محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي وقال بعضهم اسمه طه من محمد بن فتوح - 00:40:32

المضافة سنة ثمانين والفالله اعلم فوق الثلاثاء باربع ابياتها ثم بخير ختمت في بعض النسخ فوق الثلاثاء باربعين انت ابياتها تتمت بخير ختمت وقوله فوق عقد الثلاثاء خبر مقدم لقوله ابياتها - 00:40:53

تمام يعني ابياتها مفردة ابياتها فوق الثلاثاء لاربع انت. هذا تقدير الكلام ابيتها اي المنظومة يرحمك الله. ثم بعد تمام المقصود بخير ختمت فيه من المحسنات حسن الختام وحسن الختام - 00:41:14

ام ان الانسان المتكلم يأتي باخر كلامه ما يشعر بالختام؟ هذا يسمى حسن الختام الذي هو اللاتيان في اخر الكتاب بما يدل على الانتهاء فنسائل الله تعالى حسن الرعاية وصحيح الاستقامة والهدایة وان يدرجنا وناظمها تحت لواء من كمله - 00:41:30
وخلقا كملوا ها؟ صوب عندها من كمله ايش مكتوب عندكم؟ كمله؟ جميل. عندي هناك كلمة. كمله خلقا وخلقها صلى الله عليه وسلم قال خاتمة نقرأ هذه الخاتمة في الاداب مهمة. بسم الله - 00:41:51

خاتمة نسأل الله تعالى حسنها في اداب الشيخ والطالب. ليتخلق كل منها بها فمما يشتراكان فيه اي الطالب والشيخ هادي اداب مشتركة اخلاق النية بان بالا يكون المطلوب ايش المطلوب - 00:42:09

العلم بالا يكون المطلوب غرضا دنيويا ولا رياضة. يعني لا يكون القصد من العلم ان يصل الى حظ دنيوي لا يكون القصد من العلم ان يصل الى الرياضة. تمام؟ فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:42:35
ان ما نوى. وروي لاحظ معي قال وروي اشاره الى بصيغة التمريض لضعف الحديث. وهو حديث ضعيف ضعفه الحافظ العراقي في تخرج احياء علوم الدين. تمام؟ وروي من ازداد علما ولم يزدد زهدا لم يزدد من الله الا بعدها - 00:42:55

واضح؟ هو من حيث الرفع للنبي عليه الصلاة والسلام ضعيف لكنه جاء عن الحسن البصري من قوله من قول الحسن البصري قال ومما ينفرد به الشيخ اي من الاداب التي ينفرد بها الشيخ الا يحدث ببلد - 00:43:15

فيه من هو اولى منه. يعني اذا كنت في بلد يوجد من هو اعلم منك فلا تحدث ولا تتتصدر وفي ظني والله اعلم ان هذا ينبغي ان يقييد بما لو كانت الكفاية حاصلة بذلك الاعلم - 00:43:33

يعني اذا كان الشخص مثلا في بلد يوجد فيه عالم اكبر منه قدرا وسنا. تمام فالاصل انك اذا حصلت الكفاية بذلك العالم وانتفع الناس فغطت دروسه القرية وحاجة الناس انك لا تتتصدر - 00:43:51

والا بان كان ذلك العالم لا يغطي حاجة الناس في التعليم والسؤال والجواب وانت صاحب اهلية ينبغي ان تستأذن ذلك العالم ان تدرس وان تعلم وان تدعوا الى الله عز وجل - 00:44:11

قال هنا الا يحدث ببلد فيه من هو اولى منهم واحد وان يتطهير ويجلس بوقار والا يحدث قائما ولا في الطريق اجلالا للحديث النبوى

وان يفتح اي درسهم وتحديثه بالبسملة والتحميد والصلوة والسلام على البشير النذير صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#)
والا يقوم حال تحديثه لاحظ فانه اذا قام كتبت عليه خطيئة هذا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام انا لا اعلم. لكن هو يقصد [00:44:52](#)
الشيخ انه في مقام عظيم اي الذي يحدث. فلا - [00:44:52](#)

ان يسقط هيبة العلم فيجل من ليس اهلا للاجلال والا لو دخل شخص وانت تحدث وهذا الشخص مثلا من مشائخك فحينئذ ينبغي ان [00:45:09](#)
تقوم له. حتى وان كنت تحدثه تقطع الحديث وتقوم لاستقبال ذلك الشيخ. وهذا فيه من تعظيم للعلم ايضا - [00:45:32](#)
قال هنا كما روي عن بعضهم. تمام؟ وان يلزمه لا ادري فيما يجهله يعني كلما سئل عن مسألة لا يعلمهها تردد فيها فانه يقول لا ادري. الله [00:45:50](#)
اعلم. كان امير المؤمنين يقول علي ابن ابي - [00:45:50](#)

طالب رضي الله تعالى عنه يقول ما ابردها على قلبي ما ابردها على قلبي. قالوا ما هي يا امير المؤمنين؟ قال اذا [00:45:50](#)
سئل عملا لا اعلم فقلت الله اعلم. بارد على القلب - [00:45:50](#)

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسئولا [00:46:05](#)
وفي ذلك يقول القائل هنا ذكر بيته اذا قتلت الشيء علما فقل به. ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فان من يهوى ان يرى - [00:46:26](#)
ويكره لا ادري اصيّب مقاتله. تمام كان جماعة من الائمة يقولون لا ادري نصف العلم نصف العلم ان تقول لا ادري قال هنا ومما ينفرد [00:46:26](#)
به الطالب ان يوقر الشيخ ويعظمه فيقدر الاجلال ينتفع الطالب - [00:46:26](#)

فقد روى الترمذى مرفوعا ليس منا من لم يبجل كبارنا ولم يرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وان يعمل بكل حديث سمعه في فضائل [00:46:49](#)
الاعمال. فان العمل يعين على الحفظ. قال وكيع اذا اردت ان تحفظ - [00:46:49](#)

حديث فاعمل به واضح؟ وان يستعمل الحياة والا يستعمل الحياة والتكبر. يعني لا يترك السؤال حياء لا يترك التعلم تكبرا. يقول هذا [00:47:06](#)
المجلس يجلس فيه الصغار. اما انا لو جلست عند لا يليق بي - [00:47:06](#)

مع انه يحتاج الى ذلك العلم يحتاج الى دراسة ذلك الكتاب. هذا هذا مذموم في طالب العلم. تمام لا يترك السؤال والتعلم حياء ولا [00:47:30](#)
تكبرا. تمام؟ قال وان يشتغل قال فعن مجاهد لا ينال العلم - [00:47:30](#)

ولا متكبر وان يشتغل بالتقييد. اولا بالكتابة. اولا بالكتابة. وبعد الكتابة ايش قال؟ فالضبط الضبط هذا كما قلت لكم مراجعة اصل [00:47:47](#)
الشيخ مقابلة اصل الشيخ. يضبط بعد ما يكتب يعود مرة اخرى يشكل الكلمات. هذه كلمة كيف - [00:47:47](#)
هل تنطق كذا او كذا؟ هل اخطأ في الكتابة؟ واضح؟ هذا بعد الكتابة. يعود مرة اخرى للتصحيح. لأن نسميه مرحلة التصحيح ثم [00:48:07](#)
للحفظ لا يحفظ قبل التصحيح ولا يحفظ من نسخة سقية - [00:48:07](#)

اذا حفظ من نسخة سقية سيضطر للحفظ مرة اخرى وسيتعجب بعد ذلك في تصحيحة. تمام؟ قال هنا وان يشتغل بالتقييد فالضبط [00:48:25](#)
شف اتي بالفاء اشاره الى التعاقب بالتقييد فالضبط في الحفظ فقد قالوا لا خير في علم - [00:48:25](#)

لا يقطع به الوادي لا يقطع به الوادي ولا يعمر به النادي لا خير في علم يكون في صدرك. الخير في [00:48:46](#)
العلم الذي يكون في الصدر - [00:48:46](#)

لا خير في علم ايش قال لا يقطع به الواد لا يقطع به الوادي. يعني الوادي هذا مكان مرور الصين ما تمر بالكتب تمام لانك لو مررت [00:49:02](#)
بالكتب ربما جاء السيف واخذك وما تحمل. تمر مسرعا خفيفا - [00:49:02](#)
طيب اذا تمر مسرعا تحمل كتب لا ما تحمل كتب. طب اين علمك؟ في صدرك لا خير في علم لا يقطع به الوادي ولا يعمر به النادي. اذا [00:49:23](#)
جلست مع الناس - [00:49:23](#)

وتقديركم العلم لا تقل كتابي غير موجود فهمت؟ تسرد مسائل العلم وتعمق النادي بالعلم. النادي يعني مجمع الناس يعمره بالعلم لان [00:49:37](#)
العلم في صدرك ان يحرقوا القرطاس لا يحرق الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدرك - [00:49:37](#)
واضح ولا نظمتها وليس ثم دفتر بجانبي وليس ثم مصدر تمام؟ قال هنا فقد قالوا لا خير في علم لا يقطع به الوادي ولا يعمر [00:49:58](#)
به النادي. ولابد من فهم ما حفظ. اذا هي - [00:49:58](#)

متعاقبة، او لا التقى. وبعد التقى الطبطط الحفظ وبعد الطبطط شف كيف الترتيب شوف كيف الترتيب مراحل تمام قال هنا ولا بد في فهم ما حفظ والا كان كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:50:21](#)

فقد حاصر له الكد والتعب. الحمار يتعب يحمل الكتب ويتعجب تمام بعض الطلاب حفظ النظم او المترو تعجب في الحفظ لكن لا يفهم ما حفظ يشبه الحمار يتعب الحمل ويتعجب الطالب في الحفظ. لا الحمار فهم ولا الطالب علم ما حفظ. هذه مشكلة - [00:50:43](#)

فالاصل انك اذا حفظت شيئاً ان تتفهمه تماماً؟ وان تعمل به قال فقد حصل له الكد والتعب من غير انتفاع وبعدين بعد الفهم بعد [الحفظ والفهم ايش تأتي من مرحلة](#) - [00:51:07](#)

ها وان يذاكر بمحفوظه وان يذاكر بمحفوظه. ليرسخ ما معنى يرسخ يثبت نعم في ذهنه فقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه [تذاكروا الحديث فان حياته مذاكرته اي وان مماته مatarكته](#) - [00:51:23](#)

وقال بعضهم من طلب وانا احفظها من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه اخرته. فادم للعلم فحياة العلم مذاكرته. قال رحمة الله تعالى [واسهر بالليل وناظره ايوة لتعلم لتعلم حقا فائدته](#) - [00:51:46](#)

ما انا عندي كده انا احفظها كذا لتعلم حقا فائدته. ها وهنا مكتوب ايش؟ لتعلم حقا نافحته. انا احفظها لتعلم حقا فائدته. تمام قال والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع واليه المرجع والمأب هذا ما يسر الله تعالى جمعه من التعليق على هذا النظم الأنبيق - [00:52:11](#)

من الله الكريم ان ينفعني به والطلابين وان يغفر لي ولوالدي ولمشائخي وان يكون وسيلة الى جنات النعيم. والحمد لله الذي [هدانا لهذا وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا](#) - [00:52:35](#)

محمد كما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكر الغافلون. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:52:55](#)